يعني عنهم ذلك قال انهم لا يجدون عظماً الا وجدوا عليه لحمه الذي كان عليه الكل
ولا روثة الا وجدوا فيها حبها الذي كان فيها يوم اكلت فلا يستنجين احد منكم
بعظم ولا بعرة وهذا سياق غريب جداً ولكن فيه رجل منهم لم يسم والله اعلم وقد
روى الحافظ ابو نعيم من حديث بقية بن الوليد بن يزيد العبسي ثنا ابي نحافر بن ربيعه
حدثني الزبير بن العوام قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح في مسجد المدينة
فلما انصرف قال ايكم يتبعني الى وفد الجن الليلة فاسكت القوم ثلاثاً فمر بي فاخذ بيدي
فجعلت امشي معه حتى حبست عنا جبال المدينة كلها وافضينا الى ارض براز فاذا رجال طوال
كانهم الرماح مستثفري ثيابهم من بين ارجلهم فلما رايتهم غشيتني رعدة شديدة حتى
ثم ذكر نحو حديث ابن مسعود المتقدم وهذا غريب والله اعلم **ومما** يتعلق بوفود
الجن ما رواه ابو نعيم ثنا ابو محمد بن حيان ثنا ابو الطيب احمد بن روح ثنا يعقوب الدورقي
ثنا الوليد بن بكير التميمي ثنا حصين بن عمر اخبرني عبيد المكتب قال خرج نفر من اصحاب عبد
الله يريدون الحج حتى اذا كانوا في بعض الطريق اذا هم بحية تنثني على الطريق ينبغ
منه ريح المسك فقلت لاصحابي امضوا فلست ببارح حتى انظر ما يصير اليه امر هذه
الحية فما لبثت ان ماتت فعمدت الى خرقة بيضاء فلففتها فيها ثم نحيتها عن الطريق
فدفنتها وادركت اصحابي في المتعشى قال فوالله انا لقعود اذ اقبل اربع نسوة من
من قبل المغرب فقالت واحدة منهن ايكم دفن عمرا قلنا ومن عمر قالت ايكم دفن الحية
قال قلت انا قالت اما والله لقد دفنت صواماً قواماً يامر بما انزل الله ولقد امن
بنبيكم وسمع صفته من السماء قبل ان يبعث باربعمائة عام قال فحمدنا الله ثم قضينا حجنا
ثم مررت بعمر بن الخطاب بالمدينة فانباته بامر الحية فقال صدقت لقد سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد آمن بي قبل ان ابعث باربعمائة سنة وهذا غريب جداً

واه

والله اعلم قال ابو نعيم وقد روى الثوري عن ابي اسحق عن السبيعي عن رجل من ثقيف نحوه وروى
ابو نعيم من حديث الليث بن سعيد عن عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عمه عن معاذ بن
عبد الله بن معمر قال كنت جالساً عند عثمان بن عفان فجاء رجل فقال يا امير المؤمنين اني
كنت بفلاة من الارض فذكر انه راى ثعبانين ثم قتل احدهما قال فذهبت الى المعترك فوجدت
حيات كثيرة واذا ينفح من بعضها ريح المسك فجعلت اشمها واحدة واحدة حتى وجدت
ذلك من حية صفراء رقيقة فلففتها في عمامتي ودفنتها فبينما انا امشي اذ نادى مناد
يا عبد الله لقد هديت هذان حيان من الجن الحد بنو اشيعبان وبنو اقيش التقوا فكان من
القتلى ما رايت واستشهد الذي دفنته وكان من الذين سمعوا الوحي من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فقال عثمان لذلك الرجل ان كنت صادقاً لقد رايت عجباً وان كنت كاذباً فعليك
كذبك **فقوله** تعالى واذ صرفنا اليك نفراً من الجن اي طائفة يستمعون القرآن
فلما حضروه قالوا انصتوا اي استمعوا وهذا ادب منهم وقد قال الحافظ البيهقي ثنا الامام
ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان ثنا ابو الحسن محمد بن عبد الله الدقاق ثنا ابراهيم البوشنجي ثنا هشام
بن عمار الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قرا رسول الله
صلى الله عليه وسلم سورة الرحمن حتى ختمها ثم قال ما لي اراكم سكوتاً للجن كانوا احسن منكم رداً ما قرات
عليهم هذه الاية من مرة فباي آلاء ربكما تكذبان الا قالوا ولا بشيء من آلائك ربنا نكذب
فلك الحمد رواه الترمذي في التفسير عن ابي مسلم عبد الرحمن بن واقد عن الوليد بن مسلم به قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه فقرا عليهم سورة الرحمن فذكره ثم قال الترمذي غريب
لا نعرفه الا من حديث الوليد عن زهير بن محمد به **وقوله** فلما قضي اي فرغ
كقوله فاذا قضيت الصلوة فقضاهن سبع سموات في يومين فاذا قضيتم مناسككم ولوا
الى قومهم اي رجعوا الى قومهم فانذروهم ما سمعوه من رسول الله صلى الله عليه وسلم كقوله

Copyright © King Saud University